

حجة الضبط الدقيق للكون - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم مرة اخرى عن حجة الضبط الدقيق تعتبر من اقوى الادلة على وجود الله - [00:00:00](#)

في البداية لو كنت مهتما بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد والتطور والتصميم الزكي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. في البداية يجب توضيح ان هذا الفيديو ليس اول فيديو اتكلم فيه عن حجة الضبط الدقيق او - [00:00:24](#)

حجة التصميم الدالة على وجود الله. وساضع اسفل الفيديو في الوصف مجموعة من الفيديوهات التي تكلمت فيها سابقا عن هذا الموضوع. لكن ان هذه الحجة من اقوى الادلة على وجود الله فمن الطبيعي انها من اكثر الحجج التي يتم نقدها من قبل الملاحدة.

فبالتالي حبيت اعمل فيديو - [00:00:44](#)

تاني وهنعمل فيديوهات اخرى باذن الله عز وجل عن هذه الحجة علشان نقدر نفهم كل التفاصيل المتعلقة بهذه الحجة ونستطيع الرد على كل الشبهات المثارة حول هذه الحجة. في البداية لابد ان نفهم ان حجة الضبط الدقيق للكون تعتبر ضمن حجة كبيرة اسمها حجة

- [00:01:04](#)

التصميم او باللغة الانجليزية او حجة التصميم او حجة الغائية معناها ان من خلال مطالعة كل ما هو موجود في الكون نستطيع ان نستنبط ان هذا الكون مخلوق من اجل تحقيق هدف او حكمة او غاية معينة - [00:01:24](#)

فبالتالي حجة الضبط الدقيق للكون معناه ان خصائص معينة في الكون مضبوطة بشكل دقيق جدا من اجل تحقيق غاية نشأة الحياة.

الفيلسوف الامريكي المشهور جدا ويليام لين كريج يقول قد تكون الحجة الغائية هي اقدم الحجج واكثرها - [00:01:44](#)

من بين كل حجج اثبات وجود الله. الحجة الغائية هنا يقصد بها ذاتالولوجيكال ارجمنت. انها حجة التصميم الشهيرة والتي تستنتج وجود مصمم ذكي او صانع متقن للكون تماما كما نستنتج وجود مصمم ذكي وراء اي منتج نملك ادلة على انه مصنوع بطريقة

مخصصة - [00:02:04](#)

لتحقيق هدف معين. وتكلمنا في فيديو سابق عن التصميم وكيفية اكتشاف التصميم. فبالتالي حجة التصميم او الحجة الغائية او ذات

معناها ان احنا نتأمل في الكون كويس اوي. وندرس الكون كويس اوي ونشوف هل هناك دليل على ان الكون - [00:02:29](#)

مصنوع بهينة مخصوصة لتحقيق غاية معينة عالمة النفس ماري لويس فرانس بتقول كلام في غاية الاهمية بالطبع تم الاعتراف

بالتصميم في العالم الطبيعي منذ بداية التاريخ المسجل. يعني لو درسنا تاريخ البشر على الارض - [00:02:49](#)

من خلال اقدم الوثائق التاريخية المسجلة اللي بتحكي عن البشر هنلاقي ان البشر منذ بداية التاريخ مسجل من خلال ملاحظتهم

للكون بيدركوا ان الكون نتاج احكام وتصميم واتقان او ان الكون فيه - [00:03:09](#)

الاحكام والتصميم والاتقان. ماري لويز بتكمل كلامها وتقول فالتصميم الالهي هو رسالة كل واحدة من مئات النصوص التي تحكي

قصة الخلق. طبعا بغض النظر عن الاختلافات الكثيرة جدا الموجودة في حكايات قصة الخلق المختلفة - [00:03:29](#)

الا ان كل هذه الحكايات بتتفق على نفس المبدأ ان الكون مصنوع ومخلوق. الكون مصنوع ومخلوق مش بمجرد معنى ان الكون

حادث. لاً ان الكون فيه علامات الاحكام والتصميم والاتقان. بتقول ان قصة الخلق هي القصة التي تشكل اساس ديانا العالم -

[00:03:49](#)

فكرة ان العالم الطبيعي صمم خصيصا لاجل البشرية هي حجر الاساس للتصورات العالمية اليهودية واليونانية والمسيحية وطبعاً التصور الاسلامي. وقد تعمق الفلاسفة الغربيون في عصر ما بعد الرومان في هذا التصور الى - [00:04:13](#)

لدرجة انهم اسسوا علم الغائية. تاليلوجي يعني ايه تاليلوجي نفس معنى تاليلوجيكال ارديومنت. يعني ايه هي كلمة يونانية من اصل لوجوس وتالوس تالوس معناها نهاية. فالكلمة معناها ان الشيء مصمم من اجل تحقيق شيء مدبر له في - [00:04:33](#)

اية هيتحقق. هي بتقول هو دراسة الدالة التي تثبت التصميم العام والغاية في الطبيعة. يبقى بالتالي فهمنا ان فيه بشكل عام حجة التصميم او الحجة الغائية او ذات اليلوجيكال ارجومانت - [00:04:58](#)

من ضمن حجج التصميم او حجة الغائية فرع منها الضبط الدقيق للكون. يعني ايه الضبط الدقيق للكون الفيزيائي روبن كولينز يقول الاتي الوضع المحدد للكون او الحالة الحالية للكون الحالة اللي الكون عليها. الوضع المحدد للكون الذي يسمح بنشأة الحياة يسمى - [00:05:14](#)

ما الضبط الدقيق للكون؟ هذا الضبط الدقيق ينقسم الى ثلاثة اقسام كبرى. قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية ظروف الكون الاولى ده كلام ناس علماء واكاديميين. القصة كلها متعلقة بنشأة الحياة على الارض - [00:05:44](#)

بما ان الحياة نشأت على الارض. العلماء بيتدوا يدرسوا. هل الحياة كان ممكن لها ان تنشأ على الارض في الظروف مختلفة طب ما هي الظروف التي يجب عليها ان تكون مضبوطة حتى تنشأ الحياة. وما مدى - [00:06:04](#)

ضبط هذه الظروف التي تسمح بنشأة الحياة فالتالي جاء تصور الضبط الدقيق للكون. ودي نقطة في غاية الاهمية. ان مش علماء الدين هم اللي خرجوا تصور الضبط الدقيق للكون لأ علماء الفلك وعلماء الفيزيا وعلماء الكيمياء الحيوية وكل العلماء اللي بيدرسوا - [00:06:24](#)

حروف الكون والظروف التي تسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض. حجة الضبط الدقيق بتدرس ثلاث حاجات رئيسية فين ضبط دقيق جدا وشديد جدا ولولا هذا الضبط ما كانت للحياة ان تنشأ اصلاً على الارض. بل ان - [00:06:49](#)

اكثر من كده لولا هذا الضبط الدقيق ما كان للكون اصلاً ان يستمر في الوجود. فالتالي لما نتكلم عن الضبط الدقيق للكون بنتكلم عن تلت حاجات قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية اللي موجودين في قوانين الطبيعة وظروف الكون الاولى. اقتباس اخر في غاية - [00:07:09](#)

باهمية للفيلسوف الامريكي الشهير ويليام لين كريج بيتكلم فيه عن معنى الضبط الدقيق للكون. بيقول القوانين الفيزيائية في الطبيعة. عندما يتم التعبير عنها بمعادلات رياضية نجد انها تحتوي على ثوابت او كميات مختلفة - [00:07:32](#)

بيقول على سبيل المثال مثل ثابت الجاذبية جي او كثافة الكون والتي لا تعين القوانين نفسها قيمتها يعني ايه ؟ يعني احنا عندنا معادلة نيوتن للجاذبية. فيه حاجة اسمها ثابت الجاذبية. القانون نفسه مش هو اللي - [00:07:52](#)

اللي بيحدد قيمة هذا الثابت. هذه القيمة مستقلة عن اي قوانين. القوانين دي بتوصف لنا الليبية هتكون عاملة ازاى لما قيمة الثابت تكون بقيمة معينة. وهذه نقطة في غاية الاهمية يجب التأكيد عليها - [00:08:14](#)

ان هذه الثوابت او الكميات اللي احنا بنلاقيها في القوانين الفيزيائية الطبيعية القوانين نفسها مش بتحدد قيمة الثابت. انما القوانين بتقول لنا القانون ده لو بيوصف الجاذبية هتبقى عاملة ازاى لم - [00:08:34](#)

ما السابت ده ياخذ قيمة معينة. اذا لغاية دلوقتي احنا عندنا قوانين الطبيعة التي تحتوي على ثوابت معينة لما السابت ده يتغير القانون هيشغل بشكل مختلف فالتالي ويليام كريج بيقول مما يعني ان كونا ما محكوم بهذه القوانين سيأخذ حالته - [00:08:54](#)

بناء على نطاق واسع من قيم هذه المتغيرات. يعني لو قلنا ان قوانين معينة بتحكم الكون او بشكل ادق هذه القوانين بتأثر على الكون بحسب قيمة الثابت اللي موجود في هذه القوانين - [00:09:19](#)

هذه الثوابت لو قيامها تغيرت حالة الكون هيتغير. طب يعني ايه بقى الضبط الدقيق للكون؟ فالمقصود بالضبط دقيقة عادة هو ان القيم الفعلية لتلك الثوابت والكميات المعنية مضبوطة بالطريقة التي - [00:09:39](#)

لو حدث اي انحرافات طفيفة عن قيمها الفعلية فان هذا سيجعل نشأة الحياة في كوننا مستحيل قليلا في مثال العلماء بيضربوه دائما هذا المسال عبارة عن تخيل ان فيه مكنة معينة - [00:09:59](#)

ستنتج لنا الكون. تخيل! المكنة دي بتحتوي على ازرار كثيرة جدا. هذه الازرار من خلالها بتقدر تضبط هذه القيم قيم الثوابت والكميات اللي موجودة في قوانين الطبيعة وكذلك قيم الظروف الاولية للكون. كل ما تغير هزه - [00:10:18](#)

القيم هيطلع لك كن مختلف. لكن لو ضبطت هذه القيم بشكل دقيق جدا معين الكون اللي هيطلع هيكون كون يسمح بنشأة الحياة فيه يسبب ويسوي ابتدائي اهلا يبقى بالتالي هو ده معنى الضبط الدقيق للكون - [00:10:41](#)

ان انت عندك ثوابت وكميات. بعضها موجود في قوانين الطبيعة وبعضها موجود في القيم الاولية للكون. هذه الثوابت والكميات لها قيم معينة. لو هذه القيم تغيرت بشكل طفيف جدا الحياة لا يمكن لها ان تنشأ - [00:12:30](#)

في هذا الكون وربما ايضا هذا الكون لن يستمر اصلا في الوجود. وهذه نقطة اخرى في غاية الاهمية. يمكن نتكلم عنها اكثر فيما بعد ان فيه عندك اكثر من مستوى معين للتعقيد - [00:12:50](#)

كل مستوى من الضبط بيأثر عليه. فبالتالي علشان توصل لمرحلة نشأة الحياة. اللي هي متأخرة نوعا ما في نكون لازم الاول الكون يكون مضبوط بالشكل اللي تخليه يقدر يستمر فتحصل الاحداث - [00:13:07](#)

اللي في النهاية هتسمح بنشأة الحياة في هذا الكون. الفيزيائي روبرت كولانز بيقول الاتي. الثوابت الفيزيائية عبارة عن قيم رئيسية عند استخدام هذه القيم في قوانين الفيزياء يتم تحديد بنية او هيئة او طبيعة الكون - [00:13:27](#)

كمثال على احدى الثوابت الفيزيائية ثابت الجاذبية لنيوتن جي. والذي يحدد قوة الجاذبية من خلال قانون نيوتن فيلسوف الامريكي ويليام لين كريج مرة اخرى بيقول الان ما اذهل العلماء عند اكتشافه هو ان تلك الثوابت والكميات - [00:13:47](#)

لابد وان تدخل في نطاق من القيم محدود محدود بشكل فوقى العادة للسماح بنشأة الحياة في هذا الكون. يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو قلنا على سبيل المثال ثابت الجاذبية جي. العلماء بيقولوا ان ثابت في الجاذبية دي ممكن ياخذ رينج معين من القيم. هذا الرينج من القيم - [00:14:07](#)

وحده هو بس اللي ممكن يسمح بنشأة الحياة على الارض. لكن لو ثابت الجاذبية دي خد قيمة مختلفة عن المحدود الضيق قوي ده نشأة الحياة هيكون مستحيل. يبقى بالتالي احنا امام ظاهرة كونية مدروسة ومحسوسة - [00:14:32](#)

او ملموسة وملاحظة من قبل العلماء المتخصصين في هذا المجال. قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية والظروف الاولية للكون مضبوطين بشكل دقيق جدا هذا الضبط الدقيق جدا هو اللي سمح باستمرار الكون ثم نشأة الحياة. هذه الظاهرة - [00:14:52](#)

الكونية بتؤدي الى طرح سؤال وجودي في غاية الاهمية لماذا الكون على ما هو عليه؟ طبعا فيه سؤال وجودي اهم يسبق هذا السؤال هذا اصلا يوجد اي شئ بدلا من لا شئ. فالسؤال الاول بيقول ان بما ان في - [00:15:12](#)

في وجود يبقى لابد ان يكون هناك خالق. السؤال الثاني بيقول ان الوجود اللي احنا فيه بيحتوي على علامات الاحكام والتصميم والاتقان. يبقى في النهاية بنقول ان الضبط الدقيق للكون شئ موجود يجب - [00:15:41](#)

غير وجوده او بمعنى اصح لازم نسأل نفسنا سؤال هو ليه الكون مضبوط بالشكل الدقيق ده؟ ما هو والسبب وراء هذا الضبط الدقيق للكون. ويليام لينكراك بيقول الاسباب الثلاثة الممكنة لتبرير ضبط الكون بده - [00:16:01](#)

لاجل نشأة الحياة هي ثلاث احتمالات رقم واحد الضرورة الفيزيائية. يعني ايه الضرورة الفيزيائية؟ يعني لابد وان يكون للثوابت والكميات تلك القيم التي بمعنى الوجود لا يمكن الا ان يوجد بهذه الهيئة. ده معنى الضرورة الفيزيائية. الاحتمال الثاني - [00:16:21](#)

الصدفة بمعنى ان الثوابت والكميات لها تلك القيم التي هي عليها ببساطة عن طريق الصدفة اطلقى. الاحتمال الثالث التصميم الثوابت والكميات مصممة لتكون بالقيم التي هي عليها. المهم في النهاية ان هذه الحالة الكونية الضبط الدقيق - [00:16:45](#)

قول يجب تبريرها يجب البحث عن السبب في السبب وراءه. ليه الكون كده؟ مين اللي خلق الكون كده او ايه اللي خلق الكون كده؟ الفيلسوف الامريكي ويليام ليون كريك بيقول الاتي يمكننا تقديم حجة بسيطة جدا في - [00:17:09](#)

ثلاث خطوات حجة الضبط الدقيق بحسب صياغة ويليام لين كرينج رقم واحد الضبط الدقيق للكون يرجع الى اما ضرورة فيزيائية او صدفة او تصميم اثنين الضبط الدقيق للكون لا يرجع الى ضرورة فيزيائية او صدفة. اذا هو يرجع الى تصميم. طبعاً في اكثر من طريقة لاثبات ان الضبط الدقيق للكون نتاج احكامه - [00:17:29](#)

تصميم واتقان. ويليام لينك ريك بيتخذ طريقة سهلة شوية. احنا هنسبت من خلال اقوال العلماء ان هذا الضبط ايمكن يكون مجرد صدفة وان هذا الضبط لا يمكن يكون مجرد حتمية فيزيائية. يبقى بالتالي ما فيش احتمال - [00:17:54](#)

التالت الا وهو ان هذا الضبط الدقيق لابد انه يكون نتاج احكام وتصميم واتقان. يبقى بالتالي ما دام هذا الضبط الدقيق كون نتاج احكام وتصميم واتقان يبقى هذا اثبات لوجود من احكم وصمم واتقن. اولاً هناك ملاحظات في غاية الاهمية - [00:18:14](#)

يجب اخذها في الاعتبار لما نيجي نناقش حجة الضبط الدقيق للكون. الباحث في علم الفلك لوك بارنيز يقول الاتي. السبب في ان الضبط الدقيق ادعاء مثير للاهتمام هو انه يجعل نشأة الحياة في هذا الكون تظهر على انها شيء - [00:18:34](#)

ادهش شيء يحتاج الى تبرير يعني ايه الكلام ده ؟ يعني احنا عندنا حدث عظيم اسمه نشأة الحياة على كوكب الارض نشأة الحياة على كوكب الارض مش حدث عادي. ده شيء علشان يحصل احتاج الى ظروف معينة. مضبوطة بشكل - [00:18:54](#)

دقيق جداً علشان تسمح بنشأة الحياة على الارض. الفيلسوف الامريكي ويليام ليون كريج مرة اخرى يقول الاتي لاحظ انه التركيز على حجة الضبط الدقيق للكون فانك لا تتعرض نهائياً لقضية التطور البيولوجي المثارة عاطفياً - [00:19:15](#)

فحجة الضبط الدقيق حال نجاحها ستظهر ان تطور الحياة الذكية في كل انحاء الكون يعتمد على تصميم الظروف الاولى للكون. فبالتالي ويليام بيقول اي حجة لاثبات التصميم مبنية على نشأة الحياة او التعقيد البيولوجي او الوعي وهلم - [00:19:35](#)

جرا سترتركز ببساطة على المزيد من عدم احتمالية الصدفة وهذا يجعل الامر كله في النهاية ايه المحتمل ان يكون قد جاء عن طريق الصدفة ولا يمكن تبريره بدون وجود مصمم. يعني ايه الكلام ده؟ هذا الكلام مع - [00:19:59](#)

معناه ان حجة الضبط الدقيق للكون بتتكلم عن خصائص معينة للكون موجودة في فترة زمنية معينة ومستمرة هذه الفترة الزمنية هي منذ بداية الكون خالص ونشأته. فبالتالي احنا بتتكلم عن شيء كان موجوداً - [00:20:19](#)

قبل نشأة الحياة وقبل التطور وقبل كل الكلام ده. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني حجة التصميم بشكل عام. او الحجة غائية بشكل عام او ذاتيولوجي كال ارجومينت من ضمن فروعها الاحكام والتصميم والاتقان في المخلوقات الحية - [00:20:39](#)

وعملنا فيديو عن هذا الموضوع. هل نظرية التطور استطاعت ان تنفي التصميم الظاهر في الكائنات الحية؟ لأ. لكن كان قضية التطور ومناقشة التطور وهل قدرت تنفي التصميم او ما قدرتش هذا الموضوع مشحون عاطفياً. فبالتالي نترك - [00:20:58](#)

هذا الموضوع ونتكلم عن دليل على التصميم والاحكام والاتقان موجود قبل نشأة الحياة اصلاً. وان الحياة كلها لا يمكن لها ان تنشأ الا بالضبط الدقيق للكون. وهذه النقطة الملاحظة كانوا مدركين لها كويس اوي - [00:21:18](#)

ريتشارد دوكنيز كان مدرك للكلام ده في كتابه وهم الاله. وقال فيما معناه ان نظرية التطور استطاعت نفي التصميم في الكائنات هيا بمعنى ان ما بقاش ينفع للمؤمن بوجود الله انه يستدل بالاحكام والتصميم والاتقان الموجودين في الكائنات الحية - [00:21:37](#)

وجود الله. الداروينية نفت الكلام ده. لكن لسه عندنا مشكلة. عندنا مشكلة فور لايف مشكلة الضبط الدقيق للكون من اجل نشأة الحياة. هنعمل ايه بقى في المشكلة دي؟ ريتشارد دوكنز كان مدرك ان ما لهاش حل - [00:21:57](#)

وما فيش شيء بيبرر الضبط الدقيق للكون. لا الصدفة بتبرر زي ما هنقول فيما بعد. ولا الحتمية الفيزيائية بتبرر فبالتالي لابد ان الخالق او التصميم هو السبب في الضبط الدقيق للكون. فوق كده ويليام كراك بيوضح نقطة - [00:22:17](#)

في غاية الاهمية الا وهي ان اي ادلة اخرى هناقشها متعلقة بالحياة احتمالياتها لازم تتخط فوق احتمالية الضبط الدقيق. فبالتالي ده معناه ان بما ان الضبط الدقيق لا يمكن ان يكون مجرد صدفة يبقى اي شيء مبني عليه لا يمكن ايضاً ان يكون مجرد صدفة. الكلام ده

لازم تركز - [00:22:37](#)

فيه كويس اوي علشان ما يجيش ملحد يستغفلك. مرة اخرى الباحث في علم الفلك لوك بارليز بيقول كلام في غاية الاهمية. ان

الدقيق واضح بدرجة كافية تجعله لا يختلط مع ادعاءات اخرى يساء فهمها كثيرا - [00:23:04](#)

يعني هو عاوز يقول لما نتكلم عن الضبط الدقيق للكون نتكلم عن شيء معين وواضح. لا يجب خلط هذا باي مفاهيم اخرى يقول

الضبط الدقيق ليس هو الادعاء بان هذا الكون هو الامثل للحياة - [00:23:23](#)

وانه يحتوي على اكبر مساحة سائحة لنشأة الحياة. او ان الحياة القائمة على الكربون هي النوع الوحيد ممكن من الحياة او ان الانواع

الوحيدة للاكوان التي تسمح بنشأة الحياة هي الاكوان التي تختلف بنسبة - [00:23:42](#)

بسيطة جدا عن هذا الكون. هذه الادعاءات بغض النظر عن مدى صحتها ببساطة خارجة عن الموضوع الكلام ده علشان يتفهم هذا

الكلام في غاية الاهمية. الملاح ده بيستخدمه هذه الادعاءات علشان يقولوا - [00:24:02](#)

بما ان الكون مشك ده يبقى هو مش مضبوط. ضبط دقيق من اجل نشأة الحياة. لان في تصورهم الملاح ده الضبط الدقيق للكون

معناه ان لازم هذا الكون يكون هو الامثل للحياة. فيبجي يقول لك بما ان الكون مش - [00:24:22](#)

هو الامثل للحياة. ده فيه حاجات كتيرة بتحصل في الكون ممكن تؤدي الى ان الحياة كلها تتمحي من على وجه الارض. هل ده بينكر

في ان قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية والظروف الكونية الاولى مضبوطين ضبط دقيق جدا من اجل مجرد - [00:24:42](#)

السماح بنشأة الحياة واستمرارها للوصول الى الحياة الذكية او الحياة البشرية. مش معنى ان الكون اللي احنا فيه ليس هو الامثل

للحياة انه مش مضبوط ضبط دقيق من اجل السماح بنشأة الحياة. دي قضية ودي قضية. ايضا - [00:25:03](#)

الملاح ده بيقولوا ان كوكب الارض كوكب صغير في هذا الكون الشاسع الواسع. ازاى يكون الكون مضبوط ضبط دقيق جدا والمساحة

اللي الحياة ممكن تنشأ فيها مساحة صغيرة جدا. بنرجع ونقول هذه قضية وهذه قضية - [00:25:23](#)

اخرى تماما. كون ان الحياة لا يمكن لها ان تنسى الا في ظروف ضيقة جدا جدا فيكون الكون مضبوط ضبط دقيق جدا والمساحة

الارض في ظروف معينة في المجموعة الشمسية. والمجموعة الشمسية في ظروف معينة في المجرة. والمجرة في - [00:25:43](#)

زروف معينة مع المجرات المحيطة والمجرات المحيطة دي اصلا علشان تنشأ القوانين الفيزيائية والثوابت الكونية والظروف الكونية

الاولية لازم يكونوا مضبوطين بشكل دقيق جدا علشان اصلا تتكون النجوم ثم تنفجر وتتكون - [00:26:03](#)

وهكذا مش معنى ان المساحة اللي نقدر نعيش فيها في الكون مساحة صغيرة ان ده بينفي الضبط الدقيق للكون ده نصب واحتيال.

ايضا الملاح ده بيلبس على الناس افهمهم لما بيتكلموا عن انواع الحياة الممكنة - [00:26:23](#)

ورغم ان المسلم بيؤمن اصلا بانواع مختلفة من الحياة. مش بس الحياة المبنية على الكربون. اللي هي كائنات الحية اللي

عايشة على الارض احنا بنؤمن بان الملايكة كائنات حية ومبنية على شيء اخر غير الكربون. وبنؤمن ان الجن كائنات حية ومبنية على

شيء اخر - [00:26:41](#)

تفجير الكربون لكن اشكال الحياة المختلفة دي اللي المسلم بيؤمن بها اشكال من الحياة غائبة عن قدرة وعينا وادراكنا وبنؤمن

بوجودها ايمان غيبي لان النص الديني الثابت صحته بيقول لنا كده. فيه حاجة اسمها الكائنات الحية - [00:27:01](#)

اللي عايشة على كوكب الارض. وما يجيش الملحد يستغفلك ويقول لك احنا ما نعرفش اصلا تعريف محدد حياة. احنا ما لناش دعوة

بتعريف الحياة احنا لنا وده الاضبط والاصح. لنا بالكائنات الحية المبنية على الكربون والدي ان ايه - [00:27:21](#)

اللي احنا بنقدر نشوفهم على كوكب الارض وندرسهم. احنا عارفين ان هذه الكائنات الحية اللي بتتصف بصفات حيوية معينة لا يمكن

لها ان تنشأ الا في زروف معينة ومحددة جدا. يبقى بالتالي عدم - [00:27:45](#)

قدرة الانسان على صياغة تعريف محدد للحياة لا ينفي ان احنا عارفين يعني ايه كائنات حية وعارفين يعني ايه وظائف حيوية

وعارفين تكوينها وعارفين ان كل هذا لا يمكن له ان ينشأ - [00:28:05](#)

الا نتاج ضبط دقيق جدا للكون. وايضا امكانية وجود اكوان اخرى لها خصائص مختلفة ايضا بنشأة حياة لا يعني او لا ينفي ان الكون

بتاعنا. اللي بيحتوي على شكل معين للحياة - [00:28:21](#)

مضبوط ضبط دقيق جدا علشان الشكل المعين للحياة ده يقدر ينشأ اصلا. المسلم بيؤمن ان فيه عوالم مختلفة تسمح بان الحياة تكون

فيها. زي الجنة والنار. لكن حياتنا في الجنة او حياتنا في النار - [00:28:41](#)

العياذ بالله هتكون حياة مختلفة. العجيب والغريب جدا ان الملحد علشان يحاول ينفي وجود الله ييفترض طيرادات وامكانيات

المسلم اصلا مؤمن بها وليس فيها اي تعارض مع الدليل او الحجة اللي - [00:29:01](#)

بيسبب بيها وجود الله. ننتقل الى نقطة اخرى في غاية الاهمية مع اخذ كل ما سبق في الاعتبار ان الضبط الدقيق للكون حقيقة

وظاهرة كونية بالفعل. بروفيسور الفيزياء والفلك. هوجان يقول الاتي - [00:29:21](#)

خلال تاريخ الكون يبدو ان مجموعة محدودة جدا من الظروف الفيزيائية الفاعلة او فعالة في العديد من مراحل الزهور الرئيسية

كان باستطاعتها السماح بنشأة الحياة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ظروف - [00:29:39](#)

معينة بتأسر على مراحل معينة في الكون هذه الظروف المعينة المحددة فقط هي اللي كانت هتسبح في النهاية بنشأة الحياة. الكلام

ده مدرك واقعي والعلماء عارفينه حقيقة فيزياء الفلكي يوراس يقول كلام في غاية الاهمية. وهيوراس يعتبر عمدة من اعمدة الناس

اللي اتكلموا في الضبط - [00:29:59](#)

دقيق للكون. يقول قائمة خصائص الكون المضبوطة بدقة مستمرة في الزيادة يعني ايه الكلام ده؟ يراث نفسه يقول في الهامش ان

زمان لما جينا نتكلم عن خصائص معينة في الكون مضبوطة بدقة من اجل السماح بنشر - [00:30:27](#)

الحياة كنا بنقدر نتكلم عن اربع او خمس او ست حاجات زي مسلا الست حاجات اللي مارتريش اتكلم عنها في كتابه فقط ستة ارقام.

مارتن ريس اختار ستة ارقام او درس ستة قيم كونية لو القيم دي اتغيرت بشكل طفيف جدا الكون لا يمكن كان هيستمر - [00:30:45](#)

ونشأة الحياة كان هيكون مستحيل. هل العناصر او الخصائص او الثوابت اللي يجب ضبطها بدقة من اجل السماح بنشأة الحياة. ست

حاجات بس يقول ان مع زيادة الدراسات هذا الرقم زاد الى درجة انه - [00:31:10](#)

اعد مية وخمسين شئ لازم يكونوا مضبوطين بشكل دقيق جدا من اجل نشأة الحياة على الارض المية وخمسين شئ دول بيتوزعوا

على الاتي. زي ما قلنا اول القوانين الطبيعية. والسوابت الفيزيائية والظروف - [00:31:30](#)

كونية الاولى. بعد كده الظروف الفلكية اللي لازم تكون مضبوطة بشكل دقيق جدا المجرات المختلفة مجرتنا في وسط هذه المجرات

المختلفة. المجموعة الشمسية في قلب المجرة زروف كوكب الارض في قلب - [00:31:50](#)

المجموعة الشمسية وبعدين الظروف الداخلية لكوكب الارض. فبالتالي القضية مدعومة بادلة كثيرة جدا زي ما قلت من كل العلماء

المتخصصين في المجالات المختلفة. لو بتدرس فلك هتلاقي ادلة. لو بتدرس كوزمولوجي وتاريخ الكون هتلاقي ادلة - [00:32:07](#)

لو بتدرس فيزياء هتلاقي ادلة. لو بتدرس جيولوجي واي شئ متعلق بزروف كوكب الارض الداخلية والبيئة والكلام ده هتلاقي ادلة لو

درست كيمياء حيوية واحياء هتلاقي ايضا ادلة. الباحث في علم الفلك لوك بارنيز مرة اخرى يقول الان - [00:32:27](#)

تلقى الضبط الدقيق للكون الذي يسمح بنشأة الحياة الذكية اهتماما بالغا في الاونة الاخيرة. بدءا من الوراق البحثية الكلاسيكية.

الكلام ده مدعوم بورق اكاديمي باوراق بحثية لكارتير وكار وريس مارتين - [00:32:47](#)

والمناقشة التفصيلية لبارو وتابلر بار وتابلر لهم كتب رائعة في هذا المجال. حيث لاحظ عدد من الاكاديميين ان تغييرات طفيفة في

قوانين الفيزياء وثوابتها والظروف الاولى للوجود الفيزيائي كانت ستنتج كون - [00:33:07](#)

عاجزا عن الاستمرار. رقم واحد وعاجزا ايضا عن دعم الحياة الذكية. رقم اتنين. يبقى اي تغييرات طفيفة في قوانين الفيزياء وثوابتها

او الظروف الاولى للوجود الفيزيائي كان هيمنع اصلا من استمرار الكون وكان هيمنع اصلا - [00:33:27](#)

نشأة الحياة وعلشان الحياة البشرية بقى تظهر ايضا ظروف معينة يجب ان تتحقق. الكلام ده مدعوم باوراق بحثية. الضبط الدقيق

للكون ليس عليه خلاف لكن السبب في هذا الضبط. الاستنباط - [00:33:47](#)

الشغل العقلاني الفلسفي هو اللي الناس بتحاول تشغب عليه. بتحاول انها تنفي انه نتاج تصميم واحكام واتقان ساعات بيحاولوا

يقولوا دي صدفة لكن حتى علماء الفيزياء عارفين انه مش نتاج حتمية فيزيائية. الفيزيائي الفلكي - [00:34:07](#)

يورس مرة اخرى يقول الاتي. والان بما اننا نستطيع بالفعل واقعي معرفة حدود وقيم هذه الثوابت الكونية حيث تم قياس بعضها

بشكل مباشر بدأ الفلكيون والفيزيائيون في ملاحظة وجود علاقة بين هذه الثوابت ونشأة الحياة - [00:34:27](#)

وهناك نقطة في غاية الاهمية. هذه الثوابت ما لهاش علاقة ببعض. بمعنى ان فيه بعض الناس بتدعي لو انت غيرت ثابت جاذبية ما

باقي الثوابت هتتغير. مين قال لك كده - [00:34:52](#)

ما فيش اي دليل على كده. الثوابت دي ما لهاش علاقة ببعض. لكن قيم هذه الثوابت بالشكل اللي هو عليه له علاقة بنشأة الحياة. شف

التلبس باقول لك ركز في الكلام علشان الملحد ما يجيش يستغفلك. بيقول - [00:35:06](#)

انه من المستحيل افتراض كون يسمح بنشأة الحياة وهذه الثوابت الاساسية للفيزياء او اي من المتغيرات الكونية العديدة مختلفة

قليلا بشكل او باخر عن ما هي عليه في الواقع. ثاني بنقول شكل الحياة اللي احنا - [00:35:26](#)

رفحة على كوكب الارض لو الثوابت والظروف الاولى والقوانين الطبيعية اتغيرت بشكل طفيف جدا شكل الحياة دي لا يمكن لها ان

تنشأ. هيوراس بي بيكمل وبيقول وهذا الاعتراف نشأ عنه ما يعرف بالمبدأ الانساني - [00:35:46](#)

والذي يقول ان كل خصائص الكون مضبوطة من اجل نشأة الانسان. يعني في النهاية نشأة الانسان على كوكب الارض مش مجرد

تطفى لان كان لازم فيه حاجات كتيرة جدا تكون مضبوطة بشكل دقيق جدا ظروف مضبوطة بشكل دقيق - [00:36:06](#)

علشان تسمح بده. فالانثروبي برنسبل بيقول ان كل خصائص الكون مضبوطة من اجل نشأة الانسان ومن اجل السماح بنشأة الحياة

وبقاءها المروج الاول لهذا المبدأ هو الفيزيائي الامريكي جون ويلر يصفها كالاتي. هناك عامل مانح للحياة اللي هو - [00:36:26](#)

المفروض الاله يعني هناك عامل مانح للحياة في مركز اول مسئول بشكل رئيسي عن اليات او ميكانيزمات الكون وتصميم الكون

بالكامل. نختم هذا الفيديو لباس لانتوني فلو وهنكمل الكلام عن الضبط الدقيق للكون في فيديو قادم باذن الله. انتوني فلو

الفيلسوف الملحد سابقا - [00:36:46](#)

قل الاتي. قد يقال ثلاثة اشياء بخصوص الحجج المتعلقة بالضبط الدقيق. اولاً الحقيقة الثابتة هي نعيش في كون ذي قوانين وثوابت

معينة وان الحياة لم تكن لتنشأ لو كانت تلك القوانين والثوابت مختلفة. دي حقيقة ثابتة وراسخة - [00:37:10](#)

علميا ما فيهاش جدال. سانيا حقيقة ان القوانين والثوابت الموجودة تسمح بنشأة الحياة وبقائها لا تجيب على سؤال نشأة الحياة

فهذا سؤال مختلف تماما كما سحاول بيانه. والنقطة دي في غاية غاية الاهمية - [00:37:35](#)

فتلك الظروف ضرورية لنشأة الحياة. يعني من غير هذه الظروف لا يمكن الحياة ان تنشأ. لكنها ليست سببا كافيا بمعنى ان مش بما ان

هذه الظروف وجدت يبقى الحياة تلقائيا سيوجد. الكلام ده من ابطل الباطل - [00:37:57](#)

الظروف موجودة تسمح بنشأة الحياة. لكن الحياة مش هتنشأ كده لوحدها. علشان كده نشأة الحياة في حد ذاتها معجزة ودليل على

وجود الله. وان كل الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجود قبل نشأة الحياة ليس - [00:38:18](#)

سببا كافيا معناه ان شئ معين بمجرد وجود هذا السبب سيوجد تلقائيا نشأة الحياة ليست كذلك. ثانيا حقيقة انه ممكن منطقيا وجود

اكوان ذات قوانين طبيعية خاصة بها لا يعني ان هذه الاكوان موجودة فعلا. يعني ايه الكلام ده؟ مش معنى اننا بنقدر نتصور -

[00:38:38](#)

ذهنيا امكانية وجود اكوان متعددة هذا لا يعني انها موجودة فعلا. فكرة الاكوان المتعددة هي ذكرى الرئيسية المبني عليها ان الضبط

الدقيق للكون مجرد صدفة هل يوجد اي دليل على الاكوان المتعددة؟ هنعمل باذن الله فيديو مستقل عن الاكوان المتعددة. لكن

انتوني فلو يقول لا - [00:39:08](#)

يوجد حاليا اي دليل. وهنا بيقول لا يوجد حاليا ترجمة كلامه بامانة. لكن هنا نقش فيما بعد. هل يمكن اصلا وجود اي دليل علمي

وتجريبي على الاكوان المتعددة. لا يوجد حاليا اي دليل يدعم وجود الاكوان المتعددة. لذلك ستظل - [00:39:34](#)

مجرد تكهنات. تكهنات خيالات افتراضات ذهنية مطلقة. يبقى في هذا الفيديو تكلمنا عن امور كثيرة جدا جدا عن حجة الضبط

الدقيق للكون. في فيديو قادم باذن الله عز وجل هنكمل كلامنا عن هذه الحجة. لو حاز الفيديو على اعجابك لا تنسى - [00:39:54](#)

تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية

محتوى القناة تقوم بزيارة ضحكنا على بترول ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل.

لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:14

- 00:40:34